

## شركاء شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة (iKNOW Politics) يطلقون الموقع

### الإلكتروني باللغة العربية لتقديم الدعم إلى النساء في السياسة

عمّان، الأردن: أطلقت شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة (iKNOW Politics)، وهي شبكة على الإنترنت ترمي إلى النهوض بالمرأة في السياسة، اليوم نسخةً عربية من موقعها الإلكتروني، ما يمكن الملايين من المستخدمين الجدد من الاستفادة من الموقع في المنطقة العربية حيث لا تحظى المرأة بتمثيل ملائم في السياسة.

يحضر هذا الحدث حوالي 150 امرأة من القائدات والمرشحات والناشطات وممثلات المنظمات النسائية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل أساسي. ويركز حفل الإطلاق هذا الذي يدوم يومين اثنين ويستمر حتى يوم الأربعاء على تأثير وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على زيادة عدد النساء الناشطات في السياسة في المنطقة وفعاليتهم. ويوفر فرصة لإطلاق حوار متواصل يستمر على شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة ([www.iknowpolitics.org](http://www.iknowpolitics.org)).

تشارك سمو الأميرة بسمة بنت طلال، المتحثة الرئيسية في المؤتمر، بشكل فعال في المبادرات المحلية والدولية التي تعنى بدعم وتعزيز مكانة المرأة. دور سمو الأميرة بسمة كمداخلة عن حقوق المرأة مشهود له في الأردن وكذلك على الصعيد العربي والدولي كونها سفيرة النوايا الحسنة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وقد أدلت الأميرة خلال المؤتمر بالتصريح التالي:

"إذا كانت مشاركة المرأة العربية في السياسة تحقيقاً للممكن، فإن تعزيز دورهن السياسي سيكون إحدى نتائج المشهد التكنولوجي والإعلامي، إلى جانب إلقاء الضوء على المسؤوليات التي لطالما تحملتها المرأة في مجتمعنا.

لأنه يجذب الموقع العربي لشبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة (iKNOW Politics) الانتباه إلى هذه الإنجازات فحسب، بل سيدفع عجلة التغيير الإيجابي من خلال إشراك الأعضاء في حوار مفتوح، وخلق أرضية لتبادل المعلومات والمعرفة بهدف توحيد أصوات النساء من حول العالم".

من المتوقع أن يزور موقع الشبكة على الإنترنت حوالي 200 ألف زائر هذا العام. والجدير بالذكر أن الشبكة أنشئت في العام 2007 وهي ثمرة تعاون ما بين المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (International IDEA)، والاتحاد البرلماني الدولي (IPU) والمعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (NDI) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (UNIFEM)، وتنشر بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

فيما تواجه النساء حول العالم اليوم حواجز عديدة تعرقل جهودهن لتحقيق المساواة في المعتقد السياسي، يبدو أن الطريق أمامهن في المنطقة العربية حافلة بالعراقيل والمطبات. على سبيل المثال، وصلت نسبة النساء في البرلمانات حول العالم إلى 18.5% مقابل 9.7% فحسب في الدول العربية.

في حفل الإطلاق هذا، أشاد المشاركون والمشاركات بقيمة الشبكة وتنوع استخداماتها ومستخدميها.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
(UNDP)



صندوق الأمم المتحدة الإنمائي  
للمرأة (UNIFEM)



المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون  
الدولية (NDI)



الاتحاد البرلماني الدولي (IPU)



المعهد الدولي للديمقراطية  
والمساعدة الانتخابية (IDEA)



اعتبرت مقدّمة برنامج "بالعربي" على شاشة العربية ورئاسة الجلسات السيّدة جيزيل خوري أن "شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة تتيح الفرصة أمام النساء للتواصل مع بعضهن البعض عبر المناطق واللغات" مضيفاً أن "الشبكة وسيلة إبتكارية لاستخدام التكنولوجيا الجديدة بهدف مساعدة النساء على تولي أدوار أهم في عمليات صنع القرار".

من جهةٍ أخرى، قالت مديرة مجموعة الحكم الديمقراطي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوزيرة السابقة في جنوب إفريقيا السيدة جيرالدين فرايزر - موليكيني إن "شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة هي مورد مهم لكافة النساء الناشطات في السياسة إن في البلدان النامية أم في البلدان المتقدمة، فيمكنك أن تجدي فيها المساعدة حول أهمّ المواضيع وأبسطها. كما تمنحك الثقة بأنه ما من حاجز يستحيل تخطيه حتى إن واجهت التحديات الثقافية والدينية وغيرها، إذ أنك لست أول امرأة تخوض هذه التجربة ولا بد من أن تكون امرأة أخرى وجدت نفسها في هذه الحالة وهي مستعدة لتشاركك تجربتها! تقدّم الشبكة الدعم الذي تحتاجه كل امرأة في المجال السياسي إن في بيئة ما بعد النزاع أو في أي بيئة أخرى".

شدّدت رئيسة بلدية النخيل في المغرب السيّدة ميلودة حازب على أهميّة الثقة قائلةً إن "الثقة ما بين النساء أساسية" وأضافت "لا بد من أن يسود نوع من التضامن بينهن ولا بد من فتح قنوات الحوار بهدف تشارك الخبرات".

بدأ حفل الإطلاق الرسمي باحتفال في مجلس الأمة الأردني ترأسه رئيس المجلس السيّد عبد الهادي المجالي . خلال الجلسات، نظر المشاركون في الشؤون المرتبطة بالمرأة والسياسة في وسائل الإعلام العربية وكيفية التغلب على النماذج السائدة وإيصال الرسائل الهادفة في الحملات الانتخابية.

من شأن استخدام اللغة العربية في الشبكة أن يوسّع رقعة الحوار المتواصل على موقع الشبكة الإلكتروني الذي يوفر الموارد والخبرات إلى النساء في كافة أنحاء العالم ويمكنهن من توسيع معرفتهن وتشارك خبراتهن السياسية والإستفادة منها. فشبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة تضمّ شبكات عدّة تمكّن النساء من استخدام الموقع الإلكتروني هذا لتشارك العبر المستخلصة في الشبكات السياسية الخاصة في بلدانهن.

في الشهر الماضي، بلغ عدد زوار الموقع 15 ألف زائر. وبإمكان أي زائر الإطلاع على كافة موارد الشبكة وقراءة المناقشات على الإنترنت ومراجعة مجموعة واسعة ومتوسّعة من المقالات السياسية والإطلاع على الروابط لأكثر من 210 منظمة والولوج مجاناً إلى مكتبة تضم 1500 مرجع ومنها كتيبات التدريب على المهارات ونماذج من التشريعات وعدد من المواد المختلفة بالعربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

خلال الشهر المنصرم، إن الصفحات حول انخراط النساء الشابات في السياسة والنصائح لتحسين كتابة الخطابات وكتيب الحملات الانتخابية الذي تضمن دليلاً مفصلاً للفوز بالانتخابات سجّلت أعلى عدد من الزوار.

بإمكان المسجّلين في موقع الشبكة، ويبلغ عددهم اليوم 6 آلاف مستخدم، أن ينشروا الم علمات على الموقع الإلكتروني ويتّصلوا بخبراء الشبكة السبعين من 30 بلداً المستعدّين للإجابة على أي أسئلة فردية.

كما يمكنهم أن يشاركوا في المناقشات الإلكترونية الدورية التي جذبت أكثر من 148 مشاركاً من 35 بلداً في العام الماضي. وتناولت هذه المناقشات استراتيجيات جمع الأموال ونظام الكوتا النسائية وإشراك الرجال في تعزيز مشاركة المرأة في السياسة وتأثير النساء في الحكم المحلي والقضاء على العنف ضد المرأة.

توفر الشبكة أيضاً أمثلة على نماذج نسائية يحتذى بها، وفي المؤتمر اليوم عُرض شريط فيديو تضمن شهادات نساء من القائدات في المنطقة. يمكن الإطلاع على الفيديو هذا على الصفحة الرئيسية العربية على العنوان التالي [www.iknowpolitics.org/ar](http://www.iknowpolitics.org/ar).

لمزيد من المعلومات، يمكنكم الإتصال بـ:  
السيدة أنيتا فاندينبيلد، مديرة المشروع  
الهاتف: +962 (0) 79 721 5508  
البريد الإلكتروني: [avandenbeld@iknowpolitics.org](mailto:avandenbeld@iknowpolitics.org)

**iKNOW**  
politics

الشركاء



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
(UNDP)



صندوق الأمم المتحدة الإنمائي  
للمرأة (UNIFEM)



المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون  
الدولية (NDI)



(IPU) لاتحاد البرلماني الدولي



المعهد الدولي للديمقراطية  
والمساعدة الانتخابية (IDEA)